مع قوله تعالى انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات
والنذر عن قوم لا يؤمنون اي لا يصدقون فالنصف الاخر من
المعرفة الالهية وهي التشبيه بالتجلي والانكشاف في الصور كلها
وحكى تعالى عن لقمان عليه السلام انه قال لابنه يا بني انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات
بها الله اي يظهر بها ويتجلى وينكشف من حيث اسمه الجامع لجميع
اسمائه وهو الاسم الله وذلك لانها كلها افعاله فهو الذي يات بافعاله
ومنفعلاته فيظهر متجليا بها من غير ان يتغير في ذاته وصفاته
وهي شئونه التي قال تعالى كل يوم هو في شان والى علم التجليات هذا الذي
يعرف بالذوق والوجدان اشار بقوله فثم بفتح الثاء المثلثة يعني
هناك اشارة الى البعيد لبعده عن العقل من حيث انفراده عن
الشرع ولذا قال وراء العقل اي من فوق طور العقل قال الشيخ
ارسلان الدمشقي قدس الله سره في رسالته الناس تائهون
عن الحق بالعقل وقوله علم اي ادراك وتحقيق وقوله بدا اي ذلك
العلم والجملة صفة لعلم ونكره للتعظيم لانه علم مخصوص لا علم الغيب
وصاحبه متحقق لا صاحب ظن عقلي وتصديق خيالي قال في المصباح
دق الامر فهو دقيق اذا غمض وخفي معناه فلا يكاد يفهمه الا الاذكياء
كذا في المصباح وقوله عن مدارك جمع مدرك قال في المصباح المدرك
بضم الميم مصدرا واسم زمان ومكان تقول ادركته مدركا اي ادراكا
وهذا مدركه اي موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع صح
طلب الاحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك
الشرع والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه
وقد نص الائمة على طرد الباب فيقال مفعل بضم الميم من افعل واستثني

كلمات

كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا المأوى من آوى ولم يسمع فيه
الضم وقالوا المصبح والممسي لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمخدع
من اخدعت الشيء واجزأت عنك مجزأ فلان بالضم في هذه على القياس
وبالفتح شذوذا ولم يذكروا المدرك مما خرج عن القياس فالوجه الاخذ
بالاصول القياسية حتى يصح سماع وقد قالوا الخارج عن القياس لا
يقاس عليه لانه غير موصل بها به وقوله غايات جمع غاية وهي المنتهى
وقوله العقول جمع عقل وقوله السليمة وصف للعقول اي الصحيحة
الادراك فانه غاية ادراك العقل تنزيه الحق تعالى لا غير كما ذكرنا
وذلك نصف المعرفة كما ان النصف الاخر يحصل في المعرفة وهو التشبيه وان لم
يخل تنزيه عن تشبيه ولا تشبيه عن تنزيه وهما متلازمان ولابد منهما
في كمال المعرفة الالهية على وجه العموم في كل شيء كما قال تعالى بوجه الحصر
هو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول الا هو ولا اخر الا هو ولا ظاهر
الا هو ولا باطن الا هو وقوله تلقيته اي اخذت ذلك العلم المذكور وقوله
مني اي من حيث اني تجليته تجلي من تجليات ربي علي وقوله وعني اي عن
الحيثية المذكورة وقوله كانت من عطائي اي جودي وكرمي اي من
الحيثية المذكورة وقوله سرمدي قال تعالى كلا نمد وهو الامداد الذي
يصل اليهم منه فهو متجلي بجميع عليهم فامداده لهم لا ينقطع عنهم
في الدنيا والاخرة الى الابد

ولا تك باللاهي عن اللهو جملة ٥ فهزل الملاهي جد نفس مجدة

ولا تك اي تكن بحذف النون تخفيفا وقوله باللاهي من اللهو وهو معروف
يقول اهل نجد لهوت عنه الهو لهيا والاصل فعول من باب قعد واهل
العالية يقولون لهيت عنه الهى من باب تعب ومعناه السلوان والترك
كذا في المصباح وقوله عن اللهو اي فعل اللهو الترويح عن النفس بما لا

Copyright © King Saud University